

بسم الله الرحمن الرحيم  
العلاقة بين الرافضة الحوثيين  
والإخوان المسلمين

محاضرة صوتية مفرغة

لفضيلة الشيخ

أبو فريحان جمال بن فريحان الحارثي

بتاريخ الأحد 27/11/1430

تفريغ

أم دعاء السلفية الفلسطينية

الأربعاء 11 محرم 1433 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم  
إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من  
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل  
له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله  
عليه وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه واستن بسنته  
إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. أما بعد

روى الإمام أحمد في مسنده ومسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وأرضاه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يرضى لكم ثلاثة ويسخط لكم ثلاثة وفي لفظ إن الله يرضى لكم ثلاثة وكره لكم ثلاثة، فرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وأن تتصحوا لمن ولاه الله أمركم وأن تعتصموا بحل الله جميعاً ولا تفرقوا هذا الصدر الأول من هذا الحديث والذي يكون كلمتنا وتدور حول هذه الجمل الثلاث من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم، في هذا الحديث تعليم للعقيدة تعليم للتوحيد تعليم لإخلاص العباد لله سبحانه وتعالى ونفي الشرك، فيه تعليم للمنهج على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم، فيه طريقة لتعليم السلوك والاجتماع وجمع الكلمة، في أول الحديث يقول صلى الله عليه وسلم " **إن الله يرضى لكم ثلاثة وكره لكم ثلاثة**"، الرضا والكره والسخط هذه من صفات الله عز وجل نثبتها كما جاءت من غير تكييف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل، لا نقول كيف يسخط كيف يرضى كيف يكره، لا نشبهه ولا نسأل عنها ولا نعطلها كالأشاعرة، ولا نشبهه كالمشبهة وإنما نسلم بها ونؤمن بها كما جاءت ونمرها كما أمرها السلف رضي الله عنهم وأرضاهم، كما جاء في أحاديث أخرى أن الله يفرح ويغضب ويضحك هذه كلها صفات نثبتها لله عز وجل، فرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، أحب أمر يا عبد الله هو عبادة الله وحده وعدم الاشرار به، الرسل ما جاءوا إلا بهذه الكلمة لتحرير العباد من عبادة العباد إلى عبادة

رب العباد سبحانه وتعالى، أن توحّد الله يا عبد الله ألا تشرك بالله شيئاً، أي شيء شيئاً نكرة وتفيد العموم أي شرك صغيره وكبيره، أمن تحقيق العبادة الحلف بغير الله؟ كمن يحلف بالطلاق ويحلف بالولي ويحلف بالنبى يحلف بالشرف يحلف بالأمانة، هذا من تحقيق التوحيد؟ لا.

من يأتي الكهان والسحرة والمشعوذين بحجة أنه مريض ولا عنده مريض، هذا وحد الله؟ هذا أتى بشرك كبير، من أتى كاهنا أو عرافا فسأله فصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد، من أتى كاهنا لا تقبل له صلاة أربعين يوماً، ومن حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك، بعض الناس ما عنده إلا الطلاق، علي الطلاق تسكت علي الطلاق..  
ليه؟، والا والنبى، لا ، أمسك لسانك يا عبد الله هذا الذي يكبك في النار، يقول النبي صلى الله عليه وسلم  
للصحابي الجليل أمسك عليك هذا وأشار إلى لسانه، قال: أو مؤخذون يا رسول الله لما نقول؟ قال: ثكلتك أمك يا معاذ، أو يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم؟، هذا هو هذا اللسان هو الذي يكبك في النار. فاهرب منه.

أمن العبادة لله سبحانه وتعالى أن تطوف حول القبر؟ هذا البدوي . والسيدة زينب كما يقولون والحسين، هذا من العبادة؟ لا هذا صرف العبادة لغير الله، أمن العبادة من يذبح للجن؟ لا هذا شرك، قربة قربتها إلى الله والله

سبحانه وتعالى يقول " **قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ\* لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا**

**أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ**، أمن العبادة أن تركع وتسجد لقبر أبو لؤلؤة، والآن الإخوة ممكن يستعجبون ايش هو أبو لؤلؤة هذا؟ فيه أحد يسجد لأبو لؤلؤة؟ الرافضة الاثنى عشرية يسجدون وله مقام في بلادهم قبة أكبر من هذه القبة مزار يزار، من هو أبو لؤلؤة؟ من هو؟ الصغير الذي عندنا في الابتدائي يعرف من هو أبو لؤلؤة؟ رجل مجوسي قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويقدمون قبره، يحبون قبل أن يصلوا إلى القبر متئين وثلاثين متر على ركبهم وأيديهم ركعا سجدا، وإذا وصلوا القبر صلوا كذا والقبلة خلفهم، هذه عبادة؟ أبيننا وبينهم اتفاق؟ أبيننا وبين الشيعة الرافضة اتفاق؟ أبيننا وبين الحوثيين الذين اعتدوا علينا اتفاق؟ أبيننا وبينهم رحمة؟ فما بال أقوام يتباكون على الحوثيين عندما ردت اعتبارها مملكتنا الحبيبة على من اعتدى على أراضينا وعلى أهالينا وإخواننا في جبل دخان وشردوهم وقتلوهم.

وان تنصحوا لمن ولاه الله أمركم هذه الثانية، النصيحة لولاة الأمر أن تقف معهم في السراء والضراء، ولولاة الأمر المسلمين ونحن نتكلم في هذه الدولة المباركة السنية السلفية التي قامت على الكتاب والسنة، لا نزامن ولا نحابي لكنها والله كلمة حق نقولها اليوم في هذا المسجد وفي غير هذا المسجد، إمام أهل السنة في عصره الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه يقول يجب محبة هذه البلاد، لأنه بلاد سنة ويجب محبة أهلها وحكامها ونصرة حكامها والوقوف معهم، أقالها إمام أهل السنة في عصرة مجاملة ومحاباة؟ ما بال أقوام يطبلون

ويزمرون لأعداء هذه البلاد؟ وأعدائنا من بني جلدتنا، أم  
النصح والمحبة لولاية الأمور في أي مكان للمسلمين  
والذين يقيمون هذا الدين كهذه البلاد، أمن المحبة  
والنصح لهم أن تقوم تنادي وتطلب من خادم الحرمين  
الشريفين أن يوقف ضرباته على الحوثيين؟ هذه من  
النصح لولي الأمر أم هو وقوف مع الشيعة الرافضة؟  
شئت أم أبيت يا عبد الله ويدعي أنه إخوان مسلمين هذا  
مهدي عاكف وجه الاخوان المسلمين في مصر الأسبوع  
الماضي يفرح ويطلب من الله للملك عبد الله أن يوقف  
القتال حقنا للدماء، ما شاء الله! حنّ على الحوثيين  
الرافضة ولا حنّ على إخواننا الذين شردوا من بلادهم  
في جبل الدخان وقراهم والذين قتلوا وشردوا، **لكن مهدي  
عاكف ما هو غريب عليه، مهدي عاكف اتصل والتقى  
بالخميني عام 1979 قبل أن يصل إلى إيران، هذه  
المعلومات يجب أن نعرفها، من هم أعدائنا الحقيقيين؟،  
ليس هم اليهود والنصارى فحسب، اليهود والنصارى  
مكسوفين، بل نريد أن نعرف من هم أعدائنا الحقيقيين  
من بني جلدتنا، هؤلاء الإخوان المفلسين وليس المسلمين  
نقول مفلسين ولا نكفرهم، لكن مفلسين من العلم الشرعي  
مفلسين من الحكمة، التقى بالخميني في فرنسا قبل أن  
يرحل الخميني إلى بلاده بعد أن طرده الشاة عام 1979  
آنذاك كان هو رئيس منظمة الإخوان المسلمين الدولية،  
الآن هو المرشد العام للإخوان المسلمين، طيب مهدي  
عاكف جابها من راسه؟ لا، هذا الموقف حسن البناء في  
الأربعينات قد التقى بالخميني عام 1945 في مصر في**

مقر الإخوان المسلمين في الدار الحمراء أو الدرب الأحمر ، الإخوان المصريين يعرفونها المنطقة الدرب الأحمر.

عام 1945 التقى معه واتفقوا على أن يوقفون بين أهل السنة والرافضة، **بماذا نتفق يا إخوان؟ نتفق مع واحد يكفر أبو بكر وعمر وعثمان والصحابة كلهم؟، أجمعت مرجعية الشيعة الرافضة من القرن الثالث إلى اليوم أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ارتدوا إلا أربعة مع علي بن أبي طالب كلهم مرتدين، كذبوا الله وكذبوا رسوله، كذبوا الله إن الله سبحانه وتعالى رضي الله عنهم من فوق سبع سماوات، يقول ارتدوا إلا أربعا، يتهمون عائشة رضي الله عنها بالزنا، هذا طعن بنبوته النبي صلى الله عليه وسلم، أبيننا وبينهم اتفاق؟ ينبغي على أهل السنة أن يفيقوا وينتبهوا إلى أعدائنا الحقيقيين، الشيعة الرافضة والاخوان المفلسين اجتمعوا عام 1945 بالخميني واتفقوا على أنهم يتآلفون، لا فرق بين شيوعي وسني، رافضي وسني ما في اتفاق، اجتمع عام 1948 في الحج مع من؟ مع مرجعهم الشيعي آية الله كاشيني أو كاشاني حسن البناء، نواب صفوي الرافضي الإيراني في ذات الوقت عام 1954 كان يزور الإخوان المسلمين في سوريا وفي مصر، ويقول قولته المشهورة والتاريخ يكتب، التاريخ لا يترك شيء، من كتبهم يقول في خطاب عند الإخوان المسلمين وفي مقرهم قال: " من أراد أن يكون جعفرياً حقيقياً فلي انضم إلى صفوف الإخوان المسلمين " هذا من هو؟ هذا نواب صفوي الشيعي**

## الرافضي.

هل بيننا وبينهم اتفاق؟ هل بيننا وبينهم تقارب عقدي؟  
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ألف فيهم أربع مجلدات  
أسماها منهاج السنة، قرأنا هذا ليس فيه حرف من  
قرآنهم، ويجمعون على هذا، عندهم قرآن في السرداب  
ينتظرون المهدي حدهم، مو مهدي أهل السنة ليس محمد  
بن عبد الله، عندهم مهدي دخل بالسرداب من عام 254  
دخل في السرداب الحسن العسكري، وماذا كم عمره  
الآن؟ ينتظرون يطلعونه من السرداب، عقول ما في  
وعقيدة فاسدة.

## محمد العلّمي كان يزور الاخوان المسلمين في مصر

وهو رافضي، هذا هو تاريخ الاخوان المسلمين مع  
الشيعة الرافضة وبدأ اليوم ينادي خادم الحرمين  
الشريفين أن يوقف القتال والرجع للحوثيين، بدلاً من أن  
تقف مع أهل السنة وإمام أهل السنة!! أحاكم أهل  
السنة؟؟؟ تقول أوقف الحرب عن الحوثيين، مجاملة مع  
من؟ مجاملة مع الرافضة، لماذا؟؟؟ لأنهم قنصوا النائم  
بعام 1979 التقى مع الخميني واتفق معه أن يسوي له  
دعاية، اتفق الخميني مع هذا عاكف أن يسوي له دعاية  
عن الثورة، بل وأيده في ذلك الوقت ووعده بالتأييد في  
باريس.

وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، الاجتماع  
والألفة هي على الكتاب والسنة على منهج السلف  
الصالح رضي الله عنهم وأرضاهم، النبي صلى الله عليه  
وسلم في حديث الافتراق قال في آخر: " وستفترق هذه

الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة" هل سكت الصحابة؟ لا، قالوا: من هي يا رسول الله؟ نريد أن نعرفها يريدون أن يسلكون منهجها، قال: " هي الجماعة"، وفي لفظ " ما أنا عليه اليوم وأصحابي"، حسناً في مجموع الطرق، هي الجماعة التي اجتمعت على الحق، واجتمعت على إمام المسلمين وناصرته ولم تخرج عنه، ليست الجماعة المفجرين الذين كانوا يمتحوننا في التفجير الخوارج المارقين، يجاورا الان دار الشيعة الرافضة كفانا الله شرهم، ليس لهم أمان. الشيعة الرافضة أسقطوا دولة الاسلام العباسية التي كانت تحكم من بلاد فارس إلى الأندلس ومن شمال أوربا إلى بحر العرب، **دولة عباسية قائمة أسقطت برجل واحد، من هو؟؟ محمد بن أحمد ابن العلقمي الرافضي الخبيث، كان وزيراً للخليفة العباسي المعتصم بالله نقول رحمة الله عليه ولكنه كان عنده غفلة، غفل عن إدارة دولته فألزمها ومكّن هذا الشيعي الرافضي وهو كان وزيراً مقرباً له، حتى صقى الدولة من الجنود والعسكر ثم اتفق مع من؟ اتفق مع أعداء الله في ذلك الوقت - هو لاكو- النصراني، وكان هو لاكو آنذاك رافضي اسمه نصير الدين الطوسي، اتفقوا نصير الدين الطوسي وهذا محمد ابن العلقمي تحالفوا واتفقوا مع بعض، أرسل لهو لاكو قال له تعال الدولة جاهزة ما تحتاج إلى قتال ولا شيء تعال، جاء هو لاكو بجيشه وعتاده ودخلوا البلاد ومسحوا الخليفة وأعوان الخليفة وبين الخليفة والعلماء والقراء والمشايخ كلهم مسحهم، ثم دخلوا على البصرة**

وأبادوا جميع أهل السنة حتى قال ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية وابن الجوزي في المنتظم قال " **وصل القتلى إلى اثنين مليون سني في أربعين يوماً**" قال عمل السيف فيها أربعين يوم ما يتوقف، اثنين مليون هذه النسبة من المليون تفوق نسبة القتلى في الحرب العالمية التي قالوا فيها 45 مليون، هذه النسبة أعلى من تلك النسبة، لأن هذه النسبة فيها طائرات ودبابات وما إلى ذلك.

لكن تلك كانت شيء 2 مليون يا إخوان من أهل السنة يقتلون في أربعين يوم؟!!!  
أزيتدولة وهدمت المساجد ووضعت على المساجد أعلام الشيعة الرافضة اللي هي أعلامهم السوداء وأتى بعلماء الرافضة من أفغانستان ومن الهند ومن باكستان ومن جميعها.

حتى يقيموا هذه الدولة ولكن الله سبحانه وتعالى ما مكنهم **سنة أشهر** ومات وخلفه ابنه وما كمل السنة، وأهلكه الله والحمد لله. وما زالوا يتربصون بأهل السنة الدوائر، فأنا أنقل لأهل السنة إخواننا المقصود من هذه الكلمة أننا نجتمع حول ولاية أمرنا من علماء وحكام، وأن نكون يداً واحدة عوناً لهم في السلم والحرب، لأنهم يقودون بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما أمرنا بمعصية إذا أمرنا بمعصية قل : لا سمع ولا طاعة، إذا قالوا لك: لا تصلي قل مرفوضين، إذا قالوا لك: اشرب الخمر قل : مرفوضين، لكن إذا عملوا بأنفسهم المعصية ما أنت مسؤول، ما أنت مسؤول، أسمع

وأطع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك، أسمع وأطع وإن أمر عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة، اسمع وأطع في مكرهك ومنشطك وأثرة عليك، أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم أين نوديتها؟

نوديتها على العين والراس، أما المخالفين من الخوارج وأمثالهم وأشباههم، نسأل الله السلامة يضعونها في ما يستحي أن نتكلم به، ويفجرون ويقتلون وينصرون وأعداءنا وأعداء السنة علينا.

وعجبا كان في فترة من الفترات بعض أئمة المساجد يقنتون عندما كانت صارت الدائرة على إخواننا في فلسطين، من غير إذن ولي الأمر، وقنوتنا نوازل مسألة تتعلق بولي الأمر، لا تقنت قنوت نوازل إلا بطاعة ولي الأمر، بإذن من ولي الأمر، هذه مسألة خاصة بولي الأمر وإذا لم يأمر ولم يأذن فلا تقنت، وبعض أئمة المساجد كانوا يقنتون بدون إذن، وعندما جاء الإذن ذاك الوقت توقف البعض لماذا لأنهم جاء من هذا الإمام وبعض أئمة المساجد اليوم نقول لهم لماذا لا تقنتون؟ مع أننا لانوافقهم لو قنتوا لكن لماذا لا تقنتون اليوم؟ إخواننا قتلوا وشردوا وصار اللي صار في جنوب المملكة لماذا؟ لأن إخوانهم وقياداتهم من الإخوان المسلمين أنكرت على الملك عبد الله هجومه هذا، أنكرت على دفاعه على أراضينا، أنكرت رد الاعتبار على من شرد منا هالينا، ما سمحت لهم القيادات فاحذروا بارك الله فيكم، ففينا ومنا دسائس ما خرج المفسجين إلا من ما خرج المقتلين إلا منا، منين خرجوا جاءوا من السما؟ جاءوا من

تحتالأرض ؟ من بني جلدتنا - أولادنا وإخواننا وبني  
أعمامنا - من أين تأثروا من هذا الفكر الخارجي من فكر  
سيد قطب الذي هو الذي أنشأ في هذا العصر وطبل لفتنة  
التفجير يقول في كتابه "لماذا أعدموني"

يقول علينا بنسف الرؤوس والرؤساء والوزراء  
والوجهاء ونسف الجسور ومحطات الكهرباء والبني  
التحتية حتى نضعف الدولة يعلمها سيد قطب هذا هو  
منهج الخوارج ففجروا في بلادنا وفجروا وحاولوا أن  
يغتالوا الأمير محمد بن نايف - حفظه الله - وهذا منه  
جديد جابوه ؟ لا هم الذين قتلوا عثمان من الذي قتل  
عثمان؟ يهود؟ نصارى؟ لا ، مسلمين خوارج تألبوا  
عليه وحاصروه أربعين يوماً في بيته كحصار بني  
إسرائيل على إخواننا في فلسطين أربعين يوم لا ماء  
ولا أكل ولا شرب .

وقتلوه في بيته وهو يقرأ القرآن يوم الجمعة، شهيدا عند  
الله بشر بالشهادة رضي الله عنه. من قتل علي؟ يهودي؟  
عبد الرحمن بن ملجم المرادي التميمي الذي قالفه عمر  
آنذاك، وقت عمر كان رجل صالح قال لعمر بن  
العاص: أرسله إلى مصر قاليا عمرو : أرسلت لك رجلا  
أثرتك به على نفسي فاتخذ له بيتا بجوار المسجد ويش  
يسوي؟ قال يعلم الناس القرآن والفقهاء. هذا هو عبدالرحمن  
ابن ملجم.

انتكس وعادى عليوخرج عليه وقتله متى؟ وهو خارج  
لصلاة أيش؟ الفجر. خرج في ذمة الله رضي الله عنهقتله  
وهو خارج لصلاة الفجر متى؟ في رمضان ، لا حسبوا

لحرمة الشهر، ولا لحرمة الفريضة و لحرمة تطهره،  
ووضوئه رضي الله عنه، و لا لخلافته، كان خليفة لا  
يجوز لك أن تخرج على ولي الأمر، في الفجر ويوم 17  
رمضان خارج المسجد متطهر ذاهب إلى فريضة يؤديه  
افريضة من فرائض الله قتلوه، ها هم هؤلاء الخوارج،  
وهكذا دواليك ولن ينقطعوا كما قال النبي صلى الله عليه  
وسلم في الحديث: "كلما خرج منهم فرق قطع كلما خرج  
منهم فرق" قطع الفرق يعني: المجموعة من الطير مثل  
بها قال الراوي حتى عد عشرين ، عشرين مرة .قالفي  
آخره :حتى يخرج في عراضهم الدجال. يعني يخرجون  
مع الدجال - أصحابه ها هم الخوارج - تنظفي نارهم  
يؤججونها.

أسأل الله العلي العظيم أن يجمع كلمتنا وأن يرين الحق  
حقا ويرزقنا اتباعه وأن يرينا الباطل باطلاً ويرزقنا  
اجتنابه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم أجمعين .

